

العراق

المالكي: كل البلاء من السعودية وقطر

يصدر عن مقتدى الصدر لا يستحق الحديث عنه». وأضاف «الدستور لا يعني شيئاً عند مقتدى الصدر وهو لا يفهم قضية الدستور». وقد استدعى موقف المالكي من الصدر رداً من كتلة الأحرار النيابية التي كانت تتبع للصدر قبل تركه للسياسة، فأعتبر النائب عن الكتلة أمير الكنتاني أن «كلام رئيس الحكومة لا يستحق الرد، لأنه فقد صدقيته مع شركائه، كما أنه اعتاد التصعيد قبيل الانتخابات لحصد الأصوات، قبل أن يبدأ بالتذلل إلى الكتل التي هاجمها بعد الثلاثين من نيسان المقبل».

بدوره، جدد زعيم «ائتلاف الوطنية» أياد علاوي، أمس، دعوته إلى «استقالة» حكومة نوري المالكي وتشكيل حكومة تصريف أعمال حتى إجراء الانتخابات البرلمانية. وأكد علاوي في مؤتمر صحفي أن الحكومة الحالية «حجمت دور رئاسة الجمهورية والقضاء ونحاول إسقاط البرلمان بالكامل». وشدد علاوي على أن «سياسة الحكومة التي بنيت على المحاصصة السياسية والطائفية هي سياسة حاضنة للإرهاب»، لافتاً إلى أنه «لدينا اتصالات مع قوى سياسية عبرت عن عدم رضاها عن العملية السياسية للمضي بموضوع حكومة تصريف الأعمال».

في هذا الوقت، قال نائب رئيس اللجنة الأمنية في محافظة بابل حسن فهد، إن «الحصيلة النهائية لتفجير السيارة المفخخة التي استهدفت نقطة تفتيش أمنية في منطقة الأثار شمالي الحلة، بلغت 40 قتيلاً، فيما أصيب 120 شخصاً بجروح متفاوتة».

(الأخبار، أ ف ب)

الجهاديين للقتال في العراق، وفي الوقت الذي أصدرت فيه السعودية قراراً «بمنع السعوديين من القتال في الخارج»، فإنهم «يذهبون إلى تجنيد ناس من المغرب العربي ودول أخرى». كما رأى المالكي أن «الموقف السعودي الخطير يعتبر المتبني للإرهاب في العالم، يدعمونه في سوريا والعراق ولبنان ومصر وليبيا، وحتى في دول خارج المجموعة العربية».

وحول ما إذا كان العراق قد قام بتحريك ضد السعودية التي تملك حدوداً مع ثلاث محافظات عراقية، هي: الأنبار

اتهم المالكي الصدر بأنه لا يفهم أصول العملية السياسية

والنجف والمنفى، أو قطر، أو ما إذا كان يخوي فعل ذلك، قال المالكي «لا نريد أن نوسع من دائرة المواجهة، إنما نقول لهم بضرورة الوعي بأن دعمهم للإرهاب سيعود عليهم، لأن تركيبهم الاجتماعية أيضاً قابلة لأن تجتمع فيها نار وطائفية».

من جهة أخرى، اعتبر المالكي أن السيد مقتدى الصدر الذي سبق وشن هجوماً لاذعاً على المالكي، «حديث على السياسة» و«لا يفهم أصول العملية السياسية»، و«ما

شن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مقابلة تلفزيونية، بثت أول من أمس، هجوماً هو الأعنف على السعودية وقطر، اللتين اتهمهما بإعلان الحرب على العراق، معتبراً أن الرياض تبنت «دعم الإرهاب» في المنطقة والعالم، في وقت أعلنت فيه اللجنة الأمنية في محافظة بابل انتهاء حصيلة تفجير الحلة عند 160 قتيلاً وجريحاً، مؤكدة أن مجلس المحافظة قرر الحداد ثلاثة أيام واستجواب قائد شرطة بابل.

ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد بأن السعودية وقطر تزعزعان استقرار العراق، قال المالكي «إنهم يهاجمون العراق عبر سوريا وبشكل مباشر، وقد أعلنوا الحرب على العراق وكذلك على سوريا، ومع الأسف الخلفيات الطائفية وسياسية». وتابع إن «هاتين الدولتين هما مسؤولتان بالدرجة الأولى عن أزمة العراق الطائفية والإرهابية والأمنية».

واتهم رئيس الوزراء العراقي في أوضح وأشرس هجوماً بشنته على السعودية وقطر، هاتين الدولتين الخليجتين بتحفيظ المنظمات الإرهابية، وبينها القاعدة و«دعمها سياسياً وإعلامياً» ودعمها كذلك «السخي مالياً بشراء الأسلحة لصالح هذه المنظمات الإرهابية».

ورأى المالكي أن السعودية وقطر تشنان «حرباً معلنة على النظام السياسي في العراق»، وأنهما تؤويان «زعماء الإرهاب والقاعدة الطائفيين والتكفيريين، وتجندان الجهاديين هؤلاء الذين يأتون من دول أوروبية، كالذين جاؤوا من بلجيكا وفرنسا ودول أخرى». وتابع: من الذي جاء بهم؟ جاءت بهم لجان مشكلة من السعودية لكسب هؤلاء



الرئاسية التي ينوي إعلان ترشحه لها خلال هذا الأسبوع عبر الإعلان عن حملة «من أجل شباب مصر» لحل مشكلة الإسكان للشباب ذوي الدخل المحدود، عبر الاتفاق على إنشاء مليون وحدة سكنية بالتعاون بين شركة «أرابتك» الإماراتية والقوات المسلحة المصرية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأضاف لـ«الأخبار» أن إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل التحسين والعزل السياسي لمبارك ومرسي يحيط الانتخابات الرئاسية بشبهة عدم دستورية قد تكون محل طعون وأحكام تاريخية في الأيام القادمة. إلى ذلك، (الأناضول) بدأ وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي حملاته الانتخابية

نتنياهو: ليقف عباس في بيرزيت ويعلمن يهودية إسرائيل

من جهتها، نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر أميركية مطلعة على سير المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية قولها، أمام وزراء إسرائيليين في واشنطن الأسبوع الماضي، أن فرص تمديد المفاوضات لا تتعدى خمسين في المئة، مع ذلك، أكد المسؤولون الأميركيون وجود «حلول إبداعية» يمكن أن تلتف على قضية المطلب الإسرائيلي المتمثل في اعتراف الجانب الفلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية، مشيرة إلى أن الجانب الأميركي يسعى إلى تمديد المفاوضات لعام إضافي، بناءً على اتفاقية إطار تجمع مواقف من قضايا الحل النهائي».

العربية، أشار نتنياهو إلى أن حكومته ستتخلى عن «بعض المستوطنات» في الضفة الغربية، في سبيل التوصل إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين، وأضاف إنه سيحدد أيضاً، قدر الإمكان، من عدد الجيوب الاستيطانية التي سيتم التخلي عنها.

ومع الإشارة إلى إمكانية «التخلي عن بعض المستوطنات»، طالب نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالوقوف في جامعة «بيرزيت» في الضفة الغربية، والاعتراف بيهودية إسرائيل، إذ «أريده أن يفهم أن من واجباته الاعتراف بالدولة اليهودية، وأن إسرائيل لن تسمح بتسوية سلمية تهدف إلى عكس السلام».

دفع المحادثات قدماً، سيتطلب منا الأمر عاماً على الأقل لاستنفاد هذه المفاوضات، لكن لا يمكنني القول إن الفلسطينيين سيقبلون بهذه الوثيقة، ولم أرها بعد أيضاً».

وكان نتنياهو قد أكد في حديث إلى الإذاعة العبرية معارضته لتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. وقال إن «تجميد الاستيطان لا يغير شيئاً»، مضيفاً أنه «في ذلك الوقت، اعتقد البعض أن هذا سيشجع الفلسطينيين على التقدم في المفاوضات، لكن بعد عشرة أشهر من التجميد، جاؤوا إلى طاولة المفاوضات للمطالبة فقط بتجميده». مع ذلك، وفي حديث إلى القناة الثانية

يحيى دبورق

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن التوصل إلى أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين سيستغرق عاماً آخر على الأقل من المفاوضات، وذلك إذا قبل الجانبان بمبادئ اقتراحها الولايات المتحدة للمضي قدماً في المحادثات. وأكد نتنياهو، في مقابلة مع إذاعة الجيش بثت أمس، أنه يرى في «خطوط استرشادية» وضعها وزير الخارجية الأميركي جون كيري مسودة لاتفاق في المستقبل، وأنها «وثيقة أميركية للمواقف الأميركية»، مضيفاً «اعتقد أن (وثيقة كيري) طريق محتمل باتجاه

هاقله ودك

أطل مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، في محاضرة ضمن مهرجان الموسيقى السينمائي التفاعلي السنوي المقام في ولاية تكساس الأميركية، وتحدث عن «قوة الشعوب كعنصر أساسي في الحد من سلطة وكالات الاستخبارات



تقرير

اليمن: عام لصياغة الدستور الجديد



وعين عبده حسن الترب وزيراً للداخلية وخالد بحاح وزيراً للنقط. من جهة أخرى، رأى زعيم «حركة أنصار الله» عبد الملك الحوثي في كلمة متلفزة أمس، أن «الاعتقالات التي تحصل في اليمن تكشف تردّي الأوضاع الأمنية وأداء الحكومة الفاشل»، مشدداً على «ضرورة تغيير الحكومة بما يضمن الشراكة الحقيقية ويسهم في تعديل أوضاعها فعلياً». وقال «هناك توجه لأن تبقى قضايا الاعتقالات غامضة»، لافتاً إلى «عدم لمس أي جديّة من قبل الأجهزة الأمنية في التعاطي معها». وقد حمل الحكومة المسؤولية «نتيجة تنصلها من التصدي لهذه الاعتقالات»، و«متهماً إياها» بالتواطؤ في الاعتقالات».

(الأخبار، أ ف ب)

قرارات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني، و«الأخذ بوجهات نظر مختلف القوى والمكونات السياسية الوطنية». كما تقرر أن تعمل اللجنة «تحت الإشراف المباشر للهيئة الوطنية المكلفة بمتابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني» وبشكل مستقل عن السلطات التنفيذية وأن لا تخضع لأي شخص أو منظمة أو حزب أو أية جهة أخرى». ويفترض أن تنشر اللجنة عملها خلال سبعة أيام من قرار تشكيلها، على أن يؤدي أعضاؤها القسم أمام رئيس الجمهورية. وكان الرئيس اليمني قد أجرى، أول من أمس، تعديلاً محدوداً على حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها محمد سالم باسندوة، تضمن تغيير وزيرين في الحكومة، هما: وزير الداخلية عبد القادر حططان ووزير النفط أحمد عبد الله دارس،

أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أول من أمس، قراراً بتشكيل لجنة صياغة الدستور الجديد للبلاد، بموجب اتفاق انتقال السلطة، وبعد إنجاز الحوار الوطني الذي قرر تحويل اليمن إلى دولة اتحادية من ستة أقاليم. كما أصدر هادي قراراً آخر وضع فيه آلية لعمل لجنة صياغة الدستور، التي تتشكل من 17 عضواً، بينهم أربع نساء. وحددت آلية عمل اللجنة «مدة عام لصياغة مسودة الدستور الجديد لدولة اتحادية من ستة أقاليم، وعرضه للاستفتاء خلال عام، وذلك بعد إقراره من قبل الهيئة الوطنية المكلفة بمتابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني». وتنص آلية تنظيم عمل اللجنة أيضاً على أن تنطلق في صياغة مسودة الدستور الاتحادي، من

الحكومية». ووصف أسانج، اللاجئ في سفارة الإكوادور في لندن منذ حزيران 2012، والذي شارك في المهرجان الأميركي من خلال اتصال بالصوت والصورة ورد على أسئلة الحاضرين والصحافيين، و«وكالة الأمن القومي» الأميركية بأنها تحولت إلى «وكالة مارقة، قادرة على مراقبة أي شخص موجود على الكوكب». ونبه إلى خطورة أن تخرج السلطة من أيدي «الشعوب، أي المراقبين، إلى الجهات التي تراقبهم»، أي وكالات الاستخبارات، وتحديداً وكالة الأمن القومي. (الأخبار)